

وكأنَّ يومك في فجيعة  
هو أول الأيامِ في الشُّجنِ  
وكأنَّما الباكي بدمعته  
ما ذاق قبلك لوعةَ الحزنِ!  
\* \* \*

فاذهبْ كما ذهبَ النهار مضي  
قد شيعته مدامعُ الشفق  
واغرب كما غرب الشعاع قضي  
رقت عليه جوانح الغسق  
\* \* \*

ما كنت إلا أمةً ذهبتْ  
والعبقريَّة أمةُ الأمم  
أو شُعلة أبصارنا خلبتْ  
ومنارة نُصبَّت على عَلمِ  
\* \* \*

يا راقداً قد بات في مَثوى  
بُعَدتْ به الدُّنيا وما بُعَدَا  
أين النجوم أصوغ ما أهوى  
شعراً كشعرك خالداً أبداً!  
\* \* \*